التحليل العلمي لطبيعة العدو . معسكر العدو سواء أكان العدو الصهيوني او الامبريالية العالمية له تناقضاته وتياراته المختلفة والمتعددة النزوات في اطار الطبيعة الموضوعية العامة لهذا المعسكر . وفي صفوف العدو الصهيوني تناقضات لها تفسيرها ودورها في مجمل مواقفه . التيار الاول، في التناقض الذي أشرنا له ، وهو تيار اقصى اليمين في الحركة الصهيونية له رؤيا استعمارية شوفينية محضة ، ولا يطرح الامور الا في هذا الاطار الضيق — اي تحقيق الدولة الاسرائيلية الواسعة وفرض وجودها بالقوة — اما التيار الثاني ، وهو التيار الذي قاد الحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى الان والذي تمثل طويلا في شخص بن غوريون ، فهو يدرك طبيعة معركته ويرى من هذه الزاوية خلفاءه واعداءه، ويحاول بالتالي أن يوفق بين استراتيجيته — اي استراتيجية الاستعمار الصهيوني — واستراتيجية هؤلاء الحلفاء (وعلى رأسهم الامبريالية العالمية) ، آخذا بعين الاعتبار موازين القوى بين المجموعتين . وبدون اطالة في التحليل ، يمكننا الاشارة الى هذا التناقض بوضوح في اطار المحاولات الاخيرة لتطبيق الحل المعروف بالسلمي ، حيث وقف التيار الاول موقفا متشنجا ، بينما اتخذ الثاني موقفا اكثر مرونة ولن يلبث ان يخضع لاستراتيجية الامبريالية الشاملة في المنطقة لادراكه بأنها على الامد غير القصير تبقى لصالحه . أما على الامد الطويل ، فكلا الاستراتيجيتين مصيرهما بين أيدي الشعوب .

داود تلحمي

شهادة الاطفال في زمن الحرب

اعداد منى السعودي

يطلب من المكتبات

ومن مركز الابحاث ، م. ت. ف. ١٠ ل.ل.